

20- شرح نواقض الاسلام - الناقض الاول - الشرك في الله - الشيخ

صالح الفوزان - مشروع كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب نواقض الاسلام للامام محمد بن

عبد الوهاب رحمه الله. الدرس الاول. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله - [00:00:00](#)

سلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. قال شيخ الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. اعلم ان نواقض الاسلام كثيرة واشهرها عشرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [00:00:20](#)

اله واصحابه اجمعين اما بعد فانه يجب على المسلم ان يخاف على دينه ان يخاف على دينه اكثر مما يخاف على نفسه وعلى ماله من

ماذا يخاف على دينه؟ يخاف على دينه من الفتن - [00:00:50](#)

والشبهات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من

الدنيا. فالمسلم ما دام على قيد الحياة فانه معرض - [00:01:10](#)

للفتن ومعرض للردة عن دين الاسلام. ولهذا امام الحنفاء الخليل ابراهيم عليه الصلاة والسلام يدعو ربه فيقول واجليني وبني ان نعبد

الاصنام. ربي انهن اضلل كثيرا من الناس فهذا الخليل الذي كسر الاصنام بيده - [00:01:30](#)

واوذي في سبيل ذلك والقي في النار يخاف على نفسه ان يرتد عن التوحيد ويعبد الاصنام. لان الذين عبدوها نوع من البشر. وعندهم

عقول وعندهم ادراك ولم تنفعهم عقولهم وادراكاتهم من ان يعبدوا الاصنام. فيا ابراهيم عليه - [00:02:01](#)

السلام لما رأى كثرة من وقعوا وفتنوا بعبادة الاصنام خاف على نفسه. فدعا ربه ان يثبتته على دين التوحيد. والا يزيغ قلبه كما زاع

هؤلاء فانه بشر مثلهم. والبشر لا تؤمن عليه الفتنة. ولهذا كان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:02:30](#)

وهو اكمل الناس ايمانا واكملهم توحيدا يخاف على نفسه فيدعو فيقول يا مقلب القلوب والابصار لبس قلبي على دينك. فتقول له

عائشة ام المؤمنين يا رسول الله تخاف على نفسك؟ فيقول صلى الله عليه وسلم يا عائشة وما يؤمنك - [00:02:58](#)

وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن ولذلك الخليلان ابراهيم ومحمد عليهما الصلاة والسلام خاف على دينهما فلجأ الى الله

بان يحميهما مما وقع فيه الاكثر من الخلق ومن حاله دونهما فهو اولى بذلك - [00:03:25](#)

ان يخاف على دينه وان يخاف على نفسه ان يخاف من دعاة السوء ان يخاف من ان يخاف من الشبهات ان يخاف من الفتن فتنة

الشهوة وفتنة الشبهة. فيخاف الانسان. واذا خاف - [00:03:59](#)

فانه يأخذ بأسباب السلامة ويتجنب اسباب الهلاك. اما انه يخاف فقط ولا يأخذ بأسباب السلامة ولا يتجنب اسباب الهلاك فالخوف لا

يكفي. لابد ان يكون مع الخوف عمل يقيه من هذه الفتنة. فهذا امر خطير - [00:04:19](#)

ولا يمكن ان تعرف هذه النواقض وهذه الشبهات وهذه الاخطار الا بالعلم العلم النافع ان تتعلم العلم النافع لان الجاهل يقع فيه هذه

الامور وهو لا يدري بل يقلد الناس - [00:04:50](#)

هو من يحسن بهم الظن فيفعل مثل فعلهم. اما العالم الرباني فانه ينفعه علمه باذن الله. يتجنب هذه الامور. ومن كان بالله اعرف كان

منه اخوف. تعلم العلم الناتج لا سيما علم العقيدة - [00:05:10](#)

فيعرف العقيدة الصحيحة من اجل ان يتمسك بها ويعرف نواقض العقيدة ومفاسدات العقيدة حتى يتجنبها كما قال حذيفة ابن اليمان الصحابي الجليل رضي الله عنه كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخيري وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:05:36](#)

هذا هو الفقه ما زكى نفسه وقال مخافة ان يدركني ونحن الان في خضم فتن عظيمة. شبهات مضللة ودعاة سوء. واشياء كثيرة لا تختار. فيجب على الانسان ان يعتني بامر - [00:06:10](#)

وان يخاف عليه وجد من يقول لماذا تتعلمون التوحيد؟ وتتعلمون الشرك وانتم اولاد عقيدة واصحاب فطرة وانتم في بلاد التوحيد ما يحتاج انكم تدرسون التوحيد وتعرفون انواع الشرك ولا ان تشغلوا المناهج الدراسية بكتب العقيدة يعلمون الاولاد هذه الاشياء. لستم بحاجة الى - [00:06:36](#)

تعرفوا الشبهات ومذاهبه المنحرفين وضلالاتهم لستم بحاجة الى هذا وهذا غرور جهل او تضليل فالواجب ان الانسان يعرف هذه الامور. من اجل ان يسلم من شرها ومن فتنتها. ولا يمكن ان تتجنب الشيء وانت لا تعرفه. ولا يمكن ان تتمسك - [00:07:11](#) بالحق وانت لا تعرفه فقد تعتقد الحق باطلا والباطل حقا وانت لا تثني. فهذا امر مهم جدا. يقولون انتم تكفرون الناس لماذا تظهرون هذه الاشياء نقول لا نحن لا نكفر الناس الا من كفره الله ورسوله. ولكننا نخاف على انفسنا. ولا نzuki انفسنا - [00:07:41](#) فنأخذ باسباب النجاة. وايضا نحن نتعلم هذه الامور من اجل ان نبين للناس وندعوا الى الله على بصيرة حتى نسلم ويسلم الله بنا من شاء من عبادته فالحقيقة ان الامر خطير جدا. ونواقض الاسلام كما سبق هي مفسداته. ومبطلاته - [00:08:09](#) فمن اسلم انه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قد ينقض اسلامه وقد ينقض توحيده بناقض من هذه النواقض وهو يدري او لا يدري فيكون مرتدا - [00:08:39](#)

الذي يرتكب ناقضا من نواقض الاسلام يكون مرتدا. عن دين الاسلام. ويكون في عداد المرتدين نسأل الله العافية. ونواقض الاسلام كثيرة. اوصلها بعضهم الى اربعمائة او اكثر ولكن اهمها واطورها هي هذه العشرة التي ذكرها الشيخ - [00:08:58](#) الامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله. نصيحة للامة وخوفا على امة محمد. من الوقوع فيها. فهو انما كتبها واظهرها نصيحة للامة وخوفا عليها واشفاقا عليها لا انه يكفر المسلمين كما يقوله اعداؤه وخصومه. وانما ينصح المسلمين. ينصح - [00:09:27](#) ويذكرهم ويعلمهم لاجل ان يتجنبوها ويبتعدوا عنها نعم اعلم اننا نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة نواقض اسهرها يعني اعظمها وقوع قال واطورها هذه العشرة والا فهي كثيرة مدونة في كتب الفقه وكتب العقائد الاول الشرك في عبادة الله - [00:10:03](#) نعم الشرك الناقض الاول وهو اخطرها واشدها الشرك بالله عز وجل الشرك في عبادة الله عز وجل العبادة هي مأخوذة من التعبد والتذلل والخضوع الاختياري والتذلل الاختيار والتقرب الى الله بما شرعه. هذه هي العبادة. وبعض العلماء يعرفها بانها - [00:10:38](#)

غاية الحب مع غاية الذل غاية الحب لله عز وجل مع غاية الذل له هذا تعريفها المجمل واما تعريفها المفصل فكما قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله العبادة اسم جامع لكل ما - [00:11:15](#)

يحببه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. هذه هي العبادة بمعناها الشامل اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة. ظاهرة على الجوارح على اللسان وعلى الجوارح والباطنة في في القلوب - [00:11:40](#) وانواعها كثيرة. انواعها كثيرة. مذكورة في الكتاب والسنة وقولنا هي الذل والخضوع لاختياري يخرج بذلك الذل والخضوع الاضطراري الذل والخضوع الاضطراري. فهذا كل الناس عباد لله المؤمن والكافر بمعنى انهم خاضعون منقادون لاقدار الله جل وعلا النافذة فيهم - [00:12:06](#)

هم عباد الله يتصرف فيهم كيف يشاء سبحانه وتعالى ولا احد يخرج عن قضاء الله وقدره. من كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. هذه هي العبودية العامة. وهي ليست اختيارية وانما هي اضطرارية. وله اسلم من في - [00:12:43](#) والارض طوعا وكرها واليه يرجعون وقولنا مع التقرب اليه بما شرعه. يخرج بذلك التقرب الى الله بما لم يشرعه من البدع والمحدثات

فلا بد ان يكون التقرب الى الله بما شرعه الله سبحانه وتعالى. [00:13:06](#) - لعباده

وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اما ان يحدث عبادة من عنده او من عند شيخه او من عند فلان او علان غير رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عبادة باطلة ومردودة. كما قال صلى الله عليه - [00:13:33](#)

وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد قال عليه الصلاة والسلام من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد قال واياكم ومحدثات فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. هذا هو تعريف العبادة - [00:13:53](#)

واما الشرك الشرك فهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل. قلنا ان العبادة انواع كثيرة تؤخذ من الكتاب والسنة فمن صرف شيئا من انواع هذه العبادة فهو مشرك الشرك الاكبر - [00:14:20](#)

المخرج من الملة فمن ذبح لغير الله او نذر لغير الله او سجد لغير الله او دعا غير الله من الاموات والغائبين او استغاث بالاموات او غير ذلك فهذا قد اشرك بالله عز وجل لان العبادات كلها - [00:14:45](#)

بجميع انواعها لله عز وجل كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا والعبادة لا تصح الا بشرطين. الشرط الاول الاخلاص لله عز وجل بان تكون سالمة من الشرك - [00:15:13](#)

فان كان فيها شرك فانها لا تقبل. كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك. قال تعالى ولو اشركوا لحبطين عملهم. ما كانوا يعملون - [00:15:38](#)

الشرط الثاني ان تكون موافقة لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. ولا يكون فيها ابتداع واحداث لما سمعتم من قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اي مردود عليه - [00:15:55](#)

فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك. ايا كان هذا الشيء سواء كان هذا الشيء صنما او حجرا او شجرا او جنا او انسا او حيا او ميتا. من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك ايا كان هذا الشيء. فهو - [00:16:19](#)

مشرك بالله عز وجل والشرك هو اعظم الذنوب. اعظم ذنب عصي الله به هو الشرك ولهذا ذكره في مقدمة المحرمات قال تعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. لا تجعل مع الله الها اخر فتقع مذموما مخذولا. ولا تجعل مع الله - [00:16:47](#)

الاخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا. ولا تدعو مع الله الها اخر فتكون من المعذبين فلا يجوز ان يتخذ مع الله سواه في العبادة لان العبادة حق خالص لله عز وجل. لا يستحقها احد غير الله عز وجل - [00:17:17](#)

هناك من يفسر الشرك بانه عبادة الاصنام فقط واما عبادة الاولياء والاضرحة والصالحين فيقول هذا ليس بشرك هذا انما هو توسل. نسميه توسل وطلب للشفاعة وما اشبه ذلك والشرك عنده فقط عبادة الاصنام. فنقول عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك. والشرك - [00:17:45](#)

هو دعوة غير الله سواء كان صنما او غير صنم والمشركون متنوعون في معبوداتهم ما اقتصرنا على عبادة الاصنام. منهم من يعبد الاصنام منهم من يعبد الشمس والقمر من يعبد الشياطين ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار كما ذكر الله جل وعلا عنه - [00:18:16](#)

متفرقون في عباداتهم. ام يقتصرنا على عبادة الاصنام وانما عبادة الاصنام نوع من انواع الشرك بعضهم يقول الشرك هو ان تعتقد ان احدا يخلق مع الله او يرزق مع الله او يدبر مع الله - [00:18:42](#)

فاذا كنت تعتقد ان احدا لا يخلق مع الله ولا يرزق مع الله ولا ينفع ولا يضر فانت موحد فنقول له هذا ما قاله المشركون الاولون ما كانوا يعتقدون ان اصنامهم تخلق او ترزق او تحيي او تميت او تدبر وانما يتخذونها وسائط بين - [00:19:04](#)

لهم وبين الله يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ما قالوا هؤلاء يخلقون ويرزقون؟ فيقول شفعاؤنا عند الله. يتوسطون لنا عند الله - [00:19:31](#)

فهذا القول قول باطل وهو حصر الشرك بتوحيد الربوبية بل الشرك القبيح هو الشرك في الالهية والشرك في الالهية وهو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله عز وجل هذا هو الشرك الذي حذر الله منه. وارسل الرسل لانكاره وشرع الجهاد - [00:19:48](#)

هو الشرك في العبادة. اما الشرك في الربوبية فلا يكاد يوجد في البشرية ما يكاد يوجد في البشرية ان احدا يعتقد ان الاصنام تخلق

وترزق وانها تحيي وتميت وتدبر وانما يقولون هذه وسائل وشفعاء لنا - [00:20:17](#)

الى الله سبحانه وتعالى. فهذا التفسير للشرك تفسير باطل. ومن الناس من يفسر الشرك لانه من شرك الحاكمية شرك الحاكمية. يغفلون ما عداه. يقولون هو توحيد الحاكمية والشرك هو الشرك في الحاكمية. هذا نوع من الشرك. شرك في الحاكمية هذا نوع من -

[00:20:39](#)

لان التشريع حق لله عز وجل. والحكم بما انزل الله عبادة. لله عز وجل. لكن ليس الشرك محصورا في هذا النوع. بل الشرك عام في كل

ما يعبد من دون الله. بالحاكمية او بغيره او بالدعاء او بالذبح - [00:21:09](#)

او بالنذر او بالاستغاثة او غير ذلك. اما انه يحصر في نوع معين ويقال هذا هو الشرك فهذا غلط وتظليل ولا يجوز ان يدخل هذا في

عقل طالب علم. الا لاناس لهم اغراض من ورائه. فالشرك ليس مقصورا على الشرك - [00:21:29](#)

الحاكمية بل هو يقول في الركوع والسجود والذبح والنذر والدعاء والاستغاثة وغير ذلك انواع كثيرة فالحاصل انه لابد ان نعرف ما

هو الشرك لانهم يفسرونه بغير تفسيره. فيجب ان نعرف هذا والشرك اذا - [00:21:51](#)

بالقرآن وجدته عبادة غير الله ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل ادعوا الذين زعمتم

من دون الله لا يملكون مثقال ذرة هذا شرك في الدعاء - [00:22:11](#)

شرك بالدعاء وكذلك الذبح لغير الله هذا شرك. قال تعالى فصلي لربك وانحر. قال تعالى قل ان ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين. لا شريك له وبذلك امرت. الذبح لغير الله شرك - [00:22:31](#)

الشرك انواع كثيرة ضابطه ان من صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فهو مشرك الشرك نوعان النوع الاول شرك اكبر والنوع الثاني

شرك اصغر. الشرك الاكبر هو صرف شيء من انواع العبادة لغير الله - [00:22:53](#)

هذا هو الشرك الاكبر. وهذا النوع يخرج من الملة. هذا النوع يخرج من الملة. هذا النوع يحرك على صاحبه دخول الجنة ويخلده في

النار هذا النوع يحبط جميع الاعمال. هذا النوع يبيح الدم والمال. الشرك الاكبر - [00:23:18](#)

هذه احكام الشرك الاكبر. اولا انه يخرج من الملة والعياذ بالله. ويجعل صاحبه كافرا مشركا ثانيا ان الله حرم الجنة على المشرك انه من

يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:23:41](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار حرم الله عليه الجنة بمعنى انه منعه تحريم هو المنع بمعنى انه منعه من دخول الجنة منعا باتا

ومأواه النار هو في يوم القيامة لابد اما ان يكون من اهل الجنة واما ان يكون من اهل النار. الاخرة ليس فيها الا - [00:24:00](#)

جاران فقط دار المتقين وهي الجنة ودار الكفار وهي النار ولهذا قال ومأواه النار لما حرم من الجنة صارت النار مأواه مأواه يأوي اليها

ويدخل فيها ويقيم فيها ابد الابد. ولا يخرج من - [00:24:25](#)

لا ابد والعياذ بالله. ثانيا الله جل وعلا حرم المشرك من المغفرة. قال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

فالمشرك اذا مات على الشرك لا طبع له - [00:24:47](#)

الشرك الاكبر لا طمع له في مغفرة الله سبحانه وتعالى. وانما المغفرة خاصة بالذنوب التي دون الشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

الزنا والسرقه وشرب الخمر. وآ غير ذلك من المحرمات والكبائر تحت مشيئة الله التي لا تصل الى حد الشرك - [00:25:07](#)

تحت مشيئة الله ان شاء غفر لاصحابها وان شاء عذبهم بقدر ذنوبهم ثم يخرجهم من النار ويدخلهم الجنة بتوحيدهم وايمانهم. وهؤلاء

يقال لهم عصاة الموحدين ما دون ذلك لمن يشاء لمن يشاء. متعلق بالمشيئة. الى الله سبحانه وتعالى. لكن اذا لم يغفر لهم فانهم لا -

[00:25:35](#)

في النار كما يخلد الكفار وعبداء الاصنام والمشركون ثالثا الشرك يحبط جميع الاعمال. فاذا اشرك الانسان حبط عمله كله قال تعالى

ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك يعني يبطل - [00:26:05](#)

لئن اشركت ليحبطن عملك. ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين ولهذا يقولون ان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل

الحدث الطهارة الانسان اذا تطهر وتوضأ ثم احدث بطلت طهارته. كذلك اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثم - [00:26:33](#)

بطل توحيدك وبطلت اعمالك لان الشرك يبطل الاعمال كما يبطل الحدث الطهارة وقال تعالى لما ذكر بعض الانبياء في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داوود سليمان وايوب والى اخر الايات قالوا ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. ولو اشركوا - 00:26:59

عنهم ما كانوا يعملون مع انهم انبياء. لكن لو قدر انه وقع منهم شرك لبطلت اعمالهم. كما قال لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم لئن اشركت ليحبطن عملك. فلا ينفع الانسان اي عمل عمله - 00:27:29

مع الشرك او قبل الشرك كله يبطل. فاذا مات عليه صار من اهل النار. الخالدين فيها من مات وهو يدعو لله ندا دخل النار. ومن مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة - 00:27:49

رابعا ان الشرك يبيح دم المشرك وماله امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. فاذا قالوها عصوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها او بحق الاسلام. حسابهم على الله عز وجل - 00:28:06

فلا يعصم المال والدم الا التوحيد. واما الشرك فانه يبيح الدم والمال هذا هو الشرك وما يترتب عليه في الدنيا والاخرة. من العقوبات والعياذ بالله. هذا هو الشرك الاكبر وهو انواع - 00:28:29

كثيرة دعاء غير الله شرك الاستغاثة بغير الله بما لا يقدر عليه الا الله شرك الذبح لغير الله النذر لغير الله السجود لغير الله شرك. الركوع لغير الله شرك. الى الى اخره - 00:28:52

فمن صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله فقد اشرك الشرك الاكبر هذا هو الشرك الاكبر. وهذه عقوباته. التي رتبها الله عليه النوع الثاني الشرك الاصغر. وهو ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركا. ودلت الادلة على ان صاحب - 00:29:14

لا يخرج من الملة هذا هو الشرك الاصغر ما ما ورد في الكتاب والسنة تسميته شركا. ودلت ادلة اخرى على ان صاحبه اخرج من الملة فهذا شرك اصغر شرك اصغر وهو نوعان - 00:29:40

النوع الاول النوع الاول شرك في الالفاظ. شرك في الالفاظ. كالحلف بغير الله عز وجل. قال صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. هذا شرك في اللفظ. وان لم ينوي بقلبه - 00:30:00

وان لم ينوي بقلبه هذا شرك في اللفظ مثل قول لولا الله وانت ما شاء الله وشئت هذا الكل في الالفاظ وان لم ينوي القائل بقلبه والنوع الثاني شرك خفي. شرك خفي في القلوب. وهو انواع بالابرار - 00:30:20

الرياء الرياء او تقول يسير الرياء لان الرياء لما يرى من الاعمال الرياء لما يرى من الاعمال وهو على نوعين رياء المنافقين الذين بالدرك الاسفل من النار الذين يراؤون الناس باعمالهم ولا يعتقدون في قلوبهم. بل في قلوبهم الكفر هذا والعياذ بالله - 00:30:46

رياء كفر. لان صاحبه لا يؤمنون بالله عز وجل. وانما يتظاهرون بالاعمال الصالحة لاجل مطامع دنيوية. اما النوع الثاني وهو اليسير من الرياء الذي يحصل من المسلم. يصدر من المسلم - 00:31:13

اما الاول الرياء المنافقين هذا لا يصدر من مسلم ولا يجتمع مع الايمان ابدا. اما النوع الثاني وهو اليسير من الرياء هذا يحصل قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه لما خرج اليهم وهم يتذاكرون الدجال قال الا اخبركم بما هو اشد - 00:31:33

او بما هو اخوف بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال الرياء قال الرياء يقوب احد احدهم فيصلي ويزين صلاته لما يرى من نظر رجل اليه - 00:31:54

فهذا قد يقع من المسلم من المؤمن يقع في نفسه شيء من الرياء. فالمسلم اذا وقع في شيء من الرياء قاومه وعاد الى الاخلاص لله عز وجل. فلا يظره اذا دفعه لا يظره. اما ان استمر معه - 00:32:14

فانه خطير. وكذلك السمعة وهي لما يسمع من الاقوال كالذكر والقراءة تلاوة القرآن من اجل ان يسمعه الناس. يثنون عليه يظهر الاقوال المشروعة من قراءة واذكار وغير ذلك يريد ان يمدحه الناس - 00:32:34

او يقع في نفسه شيء من حب الثناء. فهذا شرك اصغر هذا شرك اصل وكذلك من الشرك الخفي ان يريد الانسان بعمله الدنيا. يعمل عملا صالحا وهو يريد به طمع الدنيا. كما قال تعالى من كان - 00:32:59

يريد الحياة الدنيا وزينتها الوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار والذي يأتي بعبادة يريد بها طبع الدنيا فالذي يطلب العلم من اجل ان يعطى شيئا من المال او الوظيفة علم الشرعي. اما العلم اللي ما هو بشرعي فلا بأس - [00:33:25](#)

ان الانسان يتعلمه من اجل الحرفة والمهنة يتعلم الصناعة يتعلم الحساب يتعلم الكتابة يقصد بذلك يحصل على وظيفة هذا لا بأس به. هذا من الاسباب المباحة وليس عبادة. ما العبادات يصلي من اجل طبع - [00:33:53](#)

يجاهد من اجل طمع الدنيا. يطلب العلم من اجل طمع يحج من اجل طمع الدنيا. فهذا داخل في هذه الآية. من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها الوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. عليه الوعيد الشديد وهذا - [00:34:13](#)

من الشرك. قال عليه الصلاة والسلام تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخبيلة عبد الدلاوى درهم ان اعطي رضي وان لم يعطى لم يرضى هذا نوع من من الشرك وهو الطمع في المال فالانسان يخلص اعماله - [00:34:33](#)

لله عز وجل فان جاءه شيء من الدنيا بدون قصد. فهو رزق ساقه الله اليه لا بأس. اما انه يعمل عمل الآخرة يعمل عمل الآخرة لاجل الدنيا هذا هو المذموم وهذا هو الذي عليه الوعيد. فعلى - [00:34:53](#)

ان يخلص اعماله واقواله لله عز وجل والفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر. هناك فروق كثيرة. الفرق الاول ان الشرك الاكبر يخرج من الملة والشرك الاصغر لا يخرج من الملة لكنه كبيرة - [00:35:13](#)

من كبائر الذنوب وهو وسيلة الى الشرك الاكبر. الثاني ان الشرك الاكبر يحبط جميع الاعداء. واما الشرك الاصغر فانه يحبط العمل الذي وقع فيه. يحبط العمل الذي وقع فيه. ولا يحبط - [00:35:33](#)

بقية الاعمال التي ليس فيها شرك الفرق الثالث ان الشرك الاكبر ان الشرك الاكبر يحل الدم والمال بخلاف الشرك الاصغر فانه لا يحل دما الانسان المسلم ولا يحل ماله لانه لم يخرج من الاسلام ولكن عنده كبيرة من كبائر الذنوب. واختلف العلماء - [00:35:53](#)

الشرك الاصغر هل يغفر كسائر الذنوب التي دون الشرك الاكبر او لا يغفر لان الله عمم فقال ان الله لا يغفر ان يشرك به فهذا يعم الشرك الاكبر والشرك الاصغر. لكن هناك فرق من حيث ان الشرك الاكبر يخلد صاحبه في النار - [00:36:19](#)

والشرك الاصغر لا يخلد صاحبه في النار. والا لابد من تعذيبه. ولا يقبل المغفرة. لكن لا يخلد في النار فهذا هذه بعض الفروق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر وكلها خطيرة ولا حول ولا قوة الا بالله كلها - [00:36:44](#)

فلا يقال هذا شرك اصغر يتساهل الانسان فيه بل هو خطير. ولهذا يقول عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا نحلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لان سيئة الكذب اخف من سيئة الشرك. احلف بالله كاذبا هذه سيئة كذب. واما - [00:37:05](#)

حلف بغير الله صادقا هذا سيئة شرك سيئة الكذب اخف من سيئات الشرك. هناك شبهات يدلي بها عباد القبور عباد الاولياء والصالحين اليوم يلبسون بها على الناس منها انهم يقولون ان الشرك - [00:37:31](#)

عبادة الاصنام فقط واما من عبد غير الاصنام فهذا ليس مشركا كالذي يعبد الاولياء والصالحين هذا ليس شركا فيقال لهم وهذه الشبهات ذكرها الشيخ محمد ابن عبد الوهاب في كتاب كشف الشبهات - [00:37:54](#)

يقولون الشرك هو عبادة الاصنام فقط والجواب عن هذه الشبه ان الذين قاتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الشجر والحجر ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم - [00:38:14](#)

من يعبد الاولياء والصالحين قال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا كذلك النصارى عبدوا المسيح النصارى ما يعبدون صنم يعبدون المسيح رسول الله عليه الصلاة والسلام فهل يقال انهم غير مشركين لانهم لا يعبدون صنم - [00:38:34](#)

من يقول هذا الشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا الغير. والمشركون الاولون ليس شركهم مقصورا على عبادة الاصنام بل هم مختلفون في عباداتهم. كما ذكر ذلك الشيخ في كتاب - [00:39:01](#)

كشف الشبهات وفي القواعد الرابع. القواعد الرابع ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهر على اناس متفرقين في عباداتهم. وحاربهم

جميعا وقتلهم جميعا ولم يفرق بينهم لم يفرق بين من عبد صنما ومن عبد قبرا او شجرة او حجرا بل قاتلهم ولم يفرق بينهم فلا -

[00:39:20](#)

فرق بين من عبد الصنم او عبد الشجر والحجر او الملك او الجن او الناس. هذا شيء واضح من شبهاتهم انهم يقولون اننا لا نعبد

الاولياء والصالحين لانهم ينفعون او يضررون وانما نعبدهم - [00:39:46](#)

لاجل ان يشفعوا لنا عند الله شفعا عند الله فقط يتقربون لهم بالذبح والنذر والاستغاثة من اجل ان يشفعوا لهم عند الله. اما

المشركون الاولون فانهم يعتقدون ان هذه الاشياء تنفع وتضر من دون الله عز وجل. يقولون ونحن لا نعتقد ذلك وانما - [00:40:06](#)

نحن نعلم انهم لا ينفعون ولا يضررون ولكن اتخذناهم شفعا هذا هو الذي ذكره الله عن المشركين الاول ويعبدون من دون الله ما لا

يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله لا فرق - [00:40:33](#)

بين شرك هؤلاء وشرك الاولين كلهم يقصدون الشفاعة. ان تشفع لهم هذه الاشياء المعبودات. الشفاعة حق ولكن ليس هذا طريق لها

طرق شرعية بينها الله سبحانه وتعالى وبينها الرسول صلى الله عليه وسلم. ليس من طرقها ان - [00:40:53](#)

لان الشافع يتخذها من دون الله يذبح له وينذر له. ويستغاث به. ويقول عند الله او انت شفيعي عند الله. هذا هو فعل المشركين

الاولين. لا فرق من شبهاتهم - [00:41:13](#)

انهم يقولون ان المشركين الاولين لا يقولون لا اله الا الله اما هؤلاء الذين يعبدون القبور والاولياء والصالحين هؤلاء يقولون لا اله الا

الله محمد رسول الله. فكيف تجعلون من لا يقول لا اله الا الله محمد رسول الله مثل الذي يقول لا اله الا الله محمد رسول الله -

[00:41:33](#)

فنقول سبحان الله هم قالوا لا اله الا الله ومحمد رسول الله لكن ناقضوها ناقضوها ولا اله الا الله ما تنفع الا اذا سلمت مناقضة هؤلاء

تلفظوا بها لكنهم ناقضوها. بفعل الشرك. ما معنى لا اله الا الله؟ معناها لا معبود بحق - [00:41:56](#)

الا الله. هل هؤلاء تركوا عبادة غير الله؟ لا هم يعبدون القبور والاولياء والصالحين والاضرحة وهم يقولون لا اله الا الله فالمشركون

الاولون احذق منهم واعرف. لما قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لا اله الا الله. قالوا اجعل الالهة الى - [00:42:22](#)

واحدا عرفوا معنى لا اله الا الله. وان من قالها لا بد ان يترك عبادة غير الله. هؤلاء من جهلهم غباوتهم انهم جمعوا بين النقيضين. بين

قول لا اله الا الله وعبادة غير الله عز وجل. فهم لم يفهموا - [00:42:47](#)

لا اله الا الله ما فهمه المشركون من قبل وهذا في منتهى الغباوة والسذاجة. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. لكن الهوى والعياذ

بالله اه يوقع في ما هو اشد من هذا - [00:43:07](#)

ومن شبهاتهم انهم يقولون ان المشركين الاولين يعبدون احجارا واشجارا واشياء وجمادات اما نحن فنحن ندعو او نتوسل بعباد

صالحين واولياء لهم جاه عند الله فنحن نتخذهم وسيلة وسيلة بيننا وبين الله. والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله

وابتغوا اليه الوسيلة - [00:43:27](#)

وابتغوا اليه الوسيلة. اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة. فنحن اتخذنا الوسيلة. هؤلاء اي وسيلة فنقول لهم الوسيلة في

كتاب الله معناها الطاعة والعبادة الوسيلة هي ما يوصل الله عز وجل طاعته وفعل اوامره وترك نواهيه وليس الوسيلة انك تجعل

بينك وبين الله واسطة - [00:44:02](#)

هذا ما ما دل عليه القرآن ولا السنة ولا قال به احد من اهل العلم ان الوسيلة اتخاذ الوسائط بل الوسيلة من الكتاب والسنة هي التقرب

الى الله. بطاعته سبحانه وتعالى - [00:44:32](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي القربى. القربى الى الله والطاعة اما من فسر الوسيلة بانها اتخاذ وسائط فهذا

تفسير باطل ومحدث. ولم يقل به احد - [00:44:49](#)

من ائمة التفسير والله الحمد على كل حال هذه شبهات داحضة لا قيمة لها والله الحمد ولكن هي التي يعتمدون عليها. من من اه

شبهاتهم انهم يقولون هؤلاء الذين يعبدون الاضرحة - [00:45:05](#)

هؤلاء الجاهل يعذرون بالجهل وما اكثر ما نسمع هذه المقالة او نقرأها في كتبه. هؤلاء جهال هذا الفعل صحيح انه ما انه ما يجوز لكن هؤلاء جهلاء. فنقول لهم كيف يكونون جهالا وهم يقرأون القرآن وفيه النهي عن الشرك واتخاذ الوسائط من دون الله عز وجل -

[00:45:26](#)

من بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة. قال الله جل وعلا واوحى الي هذا القرآن لينذركم به ومن بلى. فمن بلغه القرآن وهو عربي قامت عليه الحجة. وان كان غير عربي فلا بد - [00:45:55](#)

ان يترجم له معناه حتى يفهمه. وهؤلاء الذين يتخذون القبور والاضرحة في بلاد العرب وهم الفصحاء وربما ان احدهم يحفظ كتاب سيبويه ويعرف اللغة العربية والبلاغة ويدرس ومع هذا يعبد القبور. هذا معذور - [00:46:15](#)

جهل واكثر ما تكون هذه القبور وهذه الاضرحة في بلاد العرب الذين نزل القرآن بلغتهم. فكيف تقولون ان هؤلاء جهلاء؟ الى متى الجهل الجهل الى متى بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ونزول القرآن زالت الجاهلية - [00:46:42](#)

وجاء العلم والحجة يقول انه جاهل وهو يعيش في بلاد المسلمين ويقرأ القرآن ويحفظ القرآن ويسمع القرآن ويسمع كلام اهل العلم خصوصا بعد ما جاءت الوسائل وسائل الاعلام التي تنقل الى الناس كلام اهل العلم ويقرأ فيها القرآن صباحا ومساء واكثر من ذلك -

[00:47:08](#)

يسمعه من في المشرق والمغرب. كيف يقال ان هؤلاء ما بلغتهم الحجة؟ هؤلاء جهال مع ان اكثرهم معهم شهادات عليا باللغة العربية وفي علوم الشريعة وفي وفي ويقال هؤلاء جهال. الى متى يكون - [00:47:39](#)

هذا الجهل فالحاصل انهم لا حجة لهم حجتهم داحضة عند ربهم ونسأل الله ان يهدي من يشاء منهم الى الصواب. وان يستبين لهم الحق وان يتركوا العلاج ويترك التقليد الاعمى ويرجع الى كتاب ربهم وسنة نبيهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:48:01](#)

حتى يحققوا اسلامهم ويصح دينه ويكونون من امة محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يكونون من امة المشركين. واتباع بجهل وابي لهب فهذا امر في الواقع انه امر عظيم وخطير - [00:48:28](#)

وانتم تقرأون وتسمعون ومنكم من سافر ورأى العجب العجائب من افعال هؤلاء وشركياتهم ووثنياتهم ولا يقبلون نصيحة ولا يصغون الى من يناديهم الى الحق. الا من شاء الله عز وجل - [00:48:53](#)

فهذا امر خطير ولا يجوز لطالب العلم والعالم ان يسكت على هذا بل عليه ان يبين للناس ويوضح للناس ويدعو الى الله ما معنى الدعوة الى الله؟ حينئذ ما دام انا ساكتين عن هؤلاء ندعوهم الى الى الصدق والى - [00:49:17](#)

الغش في البيع والشراء والى ترك الربا والى ترك الزنا ونترك الشرك نترك الخطر العظيم يجب ان نبدأ بالتوحيد والنهي عن الشرك. واما بقية الذنوب فانها تحت المشيئة. لكن الشرك لا يقبل. لا يقبل المغفرة - [00:49:40](#)

ولا يدخل تحت مشيئة الله في المغفرة فكوننا نبدأ بالفروع والحواشي والجوانب ونترك الاصل هذا ما هي هذه الدعوة الى الله عز وجل؟ الرسل اول ما يبدأون بتصحيح العقيدة والدعوة الى الله عز وجل - [00:50:02](#)

ما يبدأون بالاطراف والاشياء والجوانب التي لا تنفع مع عدم التوحيد وعدم عقيدة الصحيحة فلو ان الانسان ترك الزنا وشرب الخمر وترك الربا وترك جميع المحرمات الا انه مشرك لم ينفعه ذلك - [00:50:24](#)

ككل ولو يصلي الليل والنهار ولو يتصدق بجميع امواله ما دام ان عنده شرك اكبر فلن ينفعه ذلك اما لو كان عنده توحيد واخلص لله عز وجل وسلامة من الشرك فهو ولو عمل بعض الكبائر فانها يرجى يرجى - [00:50:46](#)

له المغفرة. وان عذب فانه لا يخلد في العذاب فكيف نترك الامر الخطير ونتجه الى الى ما دونه. ونقول هذا هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى الان انتم تعرفون جهود الدعوة وكثرة الدعاة ومؤسسات ومراكز لكن الاضرحة على حالها بل - [00:51:07](#)

تزيد تزيد في العالم الاسلامي والتصوف والبدع تزيد. اين الدعوة الى الله وبين الجهود والثمرات هاي؟ صار ما لها فائدة فالواجب علينا ان نتنبه لهذه لهذا الامر وان ندعو الى الله على بصيرة ونبدأ بما بدأت به الانبياء والرسل - [00:51:33](#)

او تصحيح العقيدة ثم البناء عليها لانها هي الاساس وما عداها فهو مبني عليها. فان كان الاساس صحيحا كان البناء صحيحا وان كان

الاساس فاسدا اظهار البناء. ولا ينفع صاحبه - 00:51:58

افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي القوم الظالمين هذا مثال واضح - 00:52:17

في من اسس دينه على عقيدة صحيحة ونية سالحة ومن اسس بنيانه على شرك وعلى امور اخرى مخالفة لدين الله هذا مثال واضح في القرآن الكريم هذا ونسأل الله سبحانه وتعالى - 00:52:34

ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يرينا الباطل باطلا يرزقنا اجتنابه. انه سميع اجيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة وجزاكم الله - 00:52:58

خيرا هذه اسئلة كثيرة اعرض على فضيلتكم بعض ما تيسر منها هذا سائل يقول صاحب الفضيلة ذكر بعض العلماء ان الذنوب كلها داخلة تحت الشرك الاصغر. فهل هذا القول صحيح - 00:53:18

مهو كل الذنوب شرك ذنوب منها ما هو شرك ومنها ما هو غير شرك مخالفة ولا يكون شركا جعل الذنوب كلها من الشرك هذا غلط لا الشرك صارت لا تغفر الا بالتوبة - 00:53:35

مع ان الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فقسم الذنوب الى شرك وما دونه. وذكر الفرق بينهما باب. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول لقد ذكرتم ان العلماء رحمهم الله اختلفوا - 00:53:54

في هل يغفر الشرك الاصغر ام لا؟ فما هو الراجح من اختلافه الراجح والله اعلم انه لا يغفر لعموم الآية ولكن لا يخلد في النار. لكنه صاحبه لا يخلد في النار. كما يقلد صاحب الشرك الاكبر - 00:54:14

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول التبرك متى يكون شركا ومتى لا يكون شرك اذا اعتقد ان البركة تحصل من غير الله عز وجل تبرك بالشجر او الحجر - 00:54:34

يعتقد انه يمنح البركة فهذا شرك اكبر اما اذا اعتقد ان هذا الشيء سبب للبركة والبركة من الله وهذا الشيء سبب لحصولها فهذا شرك اصغر هذا يكون شركا اصغر نعم - 00:54:53

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول لو ذبح او لو ذبح مثلا رجل اضحيته عند قبر فلان رجاء ان تنزل البركة على ذبيحته فهل يعد هذا الذبح شركا اكبر ام شركا اصغر - 00:55:11

اذا كان ذبح للميت ذبح للقبر فهذا شرك اكبر اما ان كان ذبح لله عز وجل ولكن يظن ان هذا المكان ان فيه فضيلة فهذا شرك اصغر ووسيلة من وسائل الشرك وسيلة من وسائل الشرك. نعم - 00:55:28

احسن الله اليكم وسيلة من وسائل الشرك الاكبر نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول بعض الطوائف يأتون الى الاولياء والصالحين لطلب البركة وليشفعوا لهم يوم القيامة وعند مناقشتهم يقولون ان هذا السبب اعطاهم الله اياه بفضل. وهؤلاء الطوائف من ال البيت ومن غيرهم. فما - 00:55:49

والرد عليهم الله اعطى الاموات بانهم يشفعون بدون اذن الله عز وجل ويشفعون للمشرك الله جل وعلا ذكر للشفاعة شرطين. الشرط الاول ان تكون باذن الله والشرط الثاني ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد. من المذنبين من اهل التوحيد - 00:56:15

اما اذا كان مشركا فلا تقبل فيه شفاعة. قال تعالى اما تنفعهم شفاعة الشافعين ما ظالمين من حميم ولا شفيع يطاع هذا من التلبيس على الناس للتلبيس على الناس نعم - 00:56:41

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما هو القول الصحيح في فهم الحجة؟ وارجو توضيح ذلك. ما فيها خلاف فهم الحجة معرفة معرفة معرفتها ما اختلف الناس في ذلك. فهم الحجة معرفة الكلام معرفة معنى الكلام - 00:57:03

هذا فهم الحجة سواء كان عرفه بالفعل او كان يستطيع معرفته لو اراد. بعض الناس قد لا يكون يعرف. معنى القرآن لو اراد وبحث وسأل وقرأ عرف هذا قادت عليه الحجة - 00:57:23

قامت عليه الحجة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. وهذا سائل يقول هل لثبوت الردة شروط عدة شروطها ان ان يكون ان لا

يكون جاهلا لا يكون معذورا بالجهل كأن يكون ما بلغه شيء - 00:57:43

او عاش في بيئة بعيدة عن المسلمين ولم يسمع بشيء ولا بلغه شيء هذا لا يحكم عليه حتى يبين له يشرح له ان هذا شرك وهذا كفر نعم احسن الله اليكم من موانع الردة قلنا من موانعها الجهل اذا كان ممن يعذر بالجهل هذا يمنع - 00:58:07

الردة كذلك الاكراه اذا اكره على قول الكفر او كلمة الكفر مع صحة ايمانه في وعقيدته فهذا يعذر يعذر بذكرى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول هل يخلد تارك الصلاة في النار؟ وما الدليل على ذلك؟ نعم الصحيح انه يخلد في النار - 00:58:32

الصحيح انه يخلد في النار بناء على القول الصحيح ان ترك الصلاة كفر اكبر. يخرج من الملة والكافر الذي خرج الملة يخلد في النار للآيات الكثيرة التي وردت في تقليد الكفار بالنار نعم. احسن الله اليكم - 00:59:04

صاحب الفضيلة هذا السائل يقول عندنا في شمال المملكة صخرة يقال لها ام عياش لا يجوزها احد الا نزل عندها وذبح. ويقول

اخشى ان لم اذبح ان تضربي. فما رأيكم بهذا الفعل بهذا العمل - 00:59:25

وما هو الحل فيه؟ وهل هو كفر اكبر؟ نعم هذا شرك اكبر. اللي يذبح للصخرة ويخاف منها. هذا الاكبر ولا يجوز لكم السكوت على هذا بلغوا بلغوا مراكز الهيئات وبلغوا اه القضاة عندكم. وبلغوا اهل العلم حتى يتخذ - 00:59:42

معها اجراء وارى ان تكتبوا ارى ان تكتبوا تقريراً وافياً عن هذه الصخرة لدار الافتاء اللجنة الدائمة لتنظر في هذا الامر لان هذا امر مهم وخطير جدا ولا يجوز السكوت عليه - 01:00:08

نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول اذا قال الرجل كلمة كفرية ولم يعتقدوها ولكنه كان ناسيا او مخطئ فما حكمه واحد كونه ناسيا ما ادري عن هذا كيف ينسى - 01:00:28

اما مخطئا يعني جاهلا يمكن يمكن انه يكون جاهل اما انه يكون ناسي هذا ان كان ناسي عقله ما هو معه ناسي او مغمى عليه تكلم بدون شعور هذا يعذر - 01:00:47

لانه ما معه شعور وهو غير مكلف في هذه الحالة. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول ما رأيكم في من يقول ان نواقض الاسلام وكتاب كشف الشبهات تعلم الناس - 01:01:03

تكفير وتجراهم على ذلك. فالاولى عدم تدريسها للناس. اثناء الدرس ان فيه من يقول لماذا تدرسون هذه الامور لماذا تشرحون الناس مسلمون ويكفي اسم الاسلام ولو فعلوا ما فعلوا هذا كلام قالوه - 01:01:19

وهم اعداء التوحيد شارقون بالتوحيد لا يريدون التوحيد ولا ذكر التوحيد هذا قصده ولكن سندرس هذا ان شاء الله وسيقرر في المدارس وسيشرح في المساجد رغم انوفهم وهذا واجب على اهل العلم - 01:01:40

واجب على الناس ان يتعلموا هذا الامر. لان هذا هو اساس الدين نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول رجل يدعو رجل يدعو غير الله فأخبرته ان هذا العمل شرك - 01:01:59

ام يستجب؟ فهل احكم عليه بالشرك؟ ام انه لابد ان يحكم عليه بذلك عالم من العلماء ما ندري ما نحكم عليه حتى نسمع كلامه ونستقري حالته هل هو صحيح العقل ولا مخبول؟ ولا لازم انه - 01:02:17

هذا لازم يرجع فيه الى اهل العلم ويبلغ عنه. يبلغ عنه اهل العلم. في بلده من اجل ان يتخذوا معه الاجراء اللاجئ نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول عرف الشيخ حافظ الحكمي رحمه الله ان العبادة هي اسم جامع - 01:02:38

لكل ما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة والبراءة من الشرك واهله. فهل هذه الزيادة من الشرك واهله صحيحة اي ما تكون العبادة صحيحة الا بالبراءة من الشرك واهله. اما اذا عرفت العبادة - 01:02:58

ولم تتبرأ من الشرك واهله فلا تكون العبادة صحيحة. الزيادة زيادة طيبة لا بأس لا بأس بها لكن من العلماء من لا يذكرها لانها معلومة. انها معلومة. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول شرك الحاكمية - 01:03:18

هل هو شرك اكبر ام شرك اصغر هذا بحسب التفصيل في الحكم بغير ما انزل الله وهم يقولون ان هذا من الامور العملية هذا من

الامور العملية فان كان يعتقد ان الحكم بغير ما انزل الله جائز ولا بأس به او انه مخير - [01:03:37](#)

بان يحكم بما انزل الله او بغيره خير هذا كفر اكبر ينقل من الملة بلا شك هذا بالاجماع اذا كان يرى ان الحكم بالقوانين جائز او انه مخير ان شاء حكم او اشد من ذلك اذا قال ان - [01:03:59](#)

احسن للناس من القرآن واحسن من حكم الاسلام هذا اشد كفرا والعياذ بالله. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة السائل يقول من حلف بالطلاق هل يعتبر اشرك شركا اكبر؟ وما هو الواجب على من - [01:04:18](#)

على ذلك الحلف بالطلاق ما هو بحلف بغير الله يسمى حلف ولا هو ما هو بحلف بل لكن قالوا حلف لانه يشبه الحلف لانه يقصد الحس يقصد به الحث او يقصد به النهي عن الشيء او او التصديق او التكذيب فهو حلف بمعنى انه يجري مجرى الحلف - [01:04:38](#)

لا انه حلف بغير الله عز وجل. نعم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة. هذا السائل يقول ما الفرق بين الشرك والكفر الكفر اعم لان الكافر قد يكون مشركا وقد يكون جاحدا للرب سبحانه وتعالى معطلا - [01:05:04](#)

لا يؤمن برب فالشيوعية مثلا وفرعون واتباعه معطلة. وقد يكون يعترف بوجود الرب لكن يشرك معه غيره هذا هو المشرك فالكافر قد يكون مشركا وقد يكون معطلا وجاهدا للرب. خلاف المشرك فانه يكون - [01:05:25](#)

برا بالرب لكن اشرك معه غيره. نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول قلتم يا صاحب الفضيلة ان المشرك شركا اكبر قد يبيح الدم والمال. فهناك هنا يوجدون فيما بيننا بمسمى الذميين. فهل تباح دمائهم واموالهم؟ اهل الكتاب اهل الكتاب - [01:05:45](#)

اليهود والنصارى يجوز عقد الذمة معهم واخذ الجزية منهم واخضاعهم لحكم الاسلام اما غيرهم من المشركين فلا يقبل منهم الا الاسلام او القتل او يقتلون في الجهاد في سبيل الله ما هو بكل يقتل وكل لا هذا راجع للجهاد في سبيل الله - [01:06:10](#)

وراجعي الى ولاية الامور مهوب كل يقتل وكل يحكم على الناس وهو ما يدري او يجهل هذه الامور ما هي بالامور فوضى الامور لها ضوابط نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول ما حكم من زين صلاته لاجل ان يقتضي به اخوانه - [01:06:31](#)

اذا كان قصده التعليم تعليم الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوا كما رأيتموني وصلي اذا كان قصده القدوة الحسنة والتعليم فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول امام يأخذ راتبا على امامته - [01:06:55](#)

هل يكون ممن اراد بعمله الدنيا؟ وكيف ينجو طالب العلم من ارادة الدنيا بعمله هل اعطيتمكم ضابطا في هذا؟ قلت الاذان والامامة وطلب العلم والجهاد في سبيل الله والحج والعمرة. اذا كان - [01:07:14](#)

القصد منها اخذ المال فقط فهذا اراد بعمله الدنيا وهو داخل في هذا الوعيد الشديد اما اذا كان قصده العبادة والتقرب الى الله واخذ المال للاستعانة به على عبادة الله فهذا مباح - [01:07:32](#)

وحلال طيب والحمد لله نعم احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا سائل يقول رجل صلى وكانت نيته لله فطراً عليه نظر الناس اليه فوقع في ثم استمر الرياء معه الى نهاية صلاته. السؤال هل يلزمه ان يعيد الصلاة اذا قلنا ببطلانها؟ لا - [01:07:51](#)

الصلاة ما يعيدها لكن ليس له فيها ثواب اما هو صلى ادى الصلاة بشروطها واركائها وواجباتها فلا يؤمر بالاعادة لكن يكون ليس له فيها ثواب. يبطل ثوابه. نعم فالمراد بالبطلان بطلان السواق. نعم. احسن الله اليك انتهى - [01:08:15](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه اله وصحبه اله - [01:08:40](#)